

## كلمة الرئيس محمد أنور السادات في لقائه مع ٢٥ من كبار رجال الاعمال البريطانيين في ٧ نوفمبر ١٩٧٥

اننا بدأنا منذ سنة ونصف برنامجاً كبيراً للتعمير من جميع النواحي ويهمننا بناء الهيكل الداخلي علي أحدث مستويات التكنولوجيا وهذا يشمل الطرق والسكك الحديدية والتليفونات والمياه والمدن الجديدة ، والآن نركز علي الإسكان والقاهرة " اليوم" تعدادها ثمانية ملايين .. وتصورا عاصمة في افريقيا تعدادها ثمانية ملايين . لقد خططنا لإنشاء مدينتين جديدتين بالقرب من القاهرة .. واحدة في الغرب ناحية الاسكندرية والأخري في الشرق ناحية السويس

اننا بدأنا العمل من سنة ونصف سنة وعندما بدأنا كانت مدن القنال تحت تهديد مدافع اسرائيل لكن علي الرغم من ذلك بدأنا وسار العمل .. وفي نفس الوقت بعد فشل أول مهمة لكيسنجر تحديت الاسرائيليين وفتحت القنال .. وبدأنا التعمير في مدن القنال .. أن خططنا تغطي كل مجال مدني وعسكري . بعضكم وضع مشاريع منطقة القناة الجديدة .. والبرلمان وافق علي أن بور سعيد منطقة حرة مثل " هونج كونج " و " سنغافورة "

ان لدينا قاعدة فنية جيدة جدا بدأناها مع السوفيت لكنكم تعلمون أنه ليس لديهم أحدث التكنولوجيا وهم طلبوا أخيرا من المانيا الغربية ومن الولايات المتحدة توفير التكنولوجيا الجديدة لهم

فحن لدينا القاعدة الفنية والأيدي العاملة وبعد استعادة آبار البترول هذا الشهر من الاسرائيليين سيكون لدينا اكتفاء ذاتي وسنستطيع تصدير جزء صغير من الانتاج في شهر يناير .. ثم لدينا المخططات المختلفة لإعادة بناء البلد من الصفر من الهيكل الداخلي الي أحدث الصناعات العسكرية .. لقد بحثنا مع ويلسون وكالاهان مواضيع

مختلفة ومواضيع عسكرية مثل البحرية .. ثم هنا موضوع هام هو التعاون الثلاثي ..  
نأخذ منكم الخبرة والتكنولوجيا ومن مصر القاعدة الفنية والأيدي العاملة والسوق  
الاستهلاكية ثم رأس المال من أصدقائنا العرب الذين لديهم الإمكانيات الآن بعد رفع  
سعر البترول وقد بحثنا ذلك بالفعل مع السعودية .. والأمير فهد في زيارته الأخيرة  
هنا تحدث مع ويلسون في ذلك ثم هناك الكويت وقطر وأبو ظبي أيضا ثم خارج  
العالم العربي هناك ايران

ان مصفاة البترول القديمة في السويس التي ضربها الاسرائيليون نقلت الآن الي  
الاسكندرية حيث بنيت مصفاة جديدة .. لكن القديمة مازالت في السويس ونريد اعادة  
تشغيلها.. التركيز الآن علي النطاق المدني مثل الأسمتت والسماد لأننا سنعتمد علي  
الزراعة للاربعين سنة القادمة علي الرغم من التصنيع ودرجة التصنيع التي وصلنا  
اليها مازال لدينا صعوبات بسبب الستار الحديدي الذي بنيناه بأيدينا حولنا في  
العشرين سنة الماضية وانعزلنا عن التكنولوجيا الحديثة

انني لا أريد أن أعطيكم صورة غير صادقة ، لكن نؤكد لكم ان لدينا العزيمة في  
تحقيق ما نسعي اليه . نحن نفضل دائما المشروعات المشتركة .. مثلا خط انابيب  
البترول من السويس الي الاسكندرية يتكلف ٤٠٠ مليون دولار

الملك فيصل عرض اعطائنا المبلغ كسلفة لكي نحفظ بالأنابيب مصرية .. قلت لا  
أريد اشتراككم معنا وأعطيناهم ٥٠% من المشروع للسعودية والكويت وقطر لأن  
المستقبل للمشروعات المشتركة .. وهذا مثال لمفهومنا .. سنعمل كل شيء لتذليل  
الصعوبات ولدفع سياسة الباب المفتوح ولا أريد أن يحضر أحدكم ويأس .. نريد  
منكم بعض الصبر معنا حتي نستطيع أن نحقق ما نسعي اليه .. ولقد بحثنا مع  
هارولد ويلسون موضوع مناجم الفوسفات وتصنيعه وإن الاتحاد السوفيتي قد قدم  
الدراسة الكاملة للمشروع ودفعنا لهم ثمن هذه الدراسة واتجهنا الي الغرب لتنفيذه

ان مصر علي استعداد لدخول مصانع البطاريات البريطانية كشركاء في مصانع البطاريات الموجودة فعلا لتطويرها اننا كل شهر نوفر لإستيراد بطاريات وهذا غير معقول لأنه من الواجب علينا ان ننتج الكم الكافي .. ثم هناك البطاريات التي نحتاج اليها للغواصات .. أن ٩٠% من السلاح عندنا روسي وسنضطر لإستخدامه عشر سنين وستكون هذه فترة انتقال حتي نستطيع تنويع قرار مصادر السلاح .. أننا مستعدون لتنفيذ مشروع مصنع النحاس والبلاتين كما أن زامبيا مستعدة لتوريد المواد الخام . انني تحدثت طويلا مع " لي كوان يو " رئيس وزراء سنغافورة وبرونوكرايسكي مستشار النمسا وأنه مهتم جدا بالمخططات التي تدير عليها البلدان اننا نريد تطوير صناعاتنا الي نطاق التصنيع الزراعي .. اننا " اليوم " نستخدم كل ماء النيل وكل نقطة منه بعد بناء السد العالي ولم نستطع زيادة مساحة الأرض المزروعة الا بنسبة الثلث .. اذن الطريقة الوحيدة لرفع مستوي المعيشة وتوفير الطعام لـ ٣٨ مليون وللمليون الذين يزيدون كل سنة هو أن نتحول الي التصنيع الزراعي